

«كلمة يصدر» الهجرة الدولية



«أبو ظبي»: «الخليج»

أصدر مشروع «كلمة» للترجمة كتاب «الهجرة الدولية.. مقدمة موجزة»، تأليف خالد كوسر، وترجمة محمد فتحي خضر.

وتنبؤاً الهجرة الدولية صدارة الأجندات السياسية في العديد من البلدان، وتجذب تغطية إعلامية كبيرة، وصارت موضوعاً يهم الجماهير بشكل عام. ومع ذلك، غالباً ما يكون النقاش حول الهجرة غير مُرضٍ. فالمفاهيم غير واضحة، وفي بعض الأحيان تقتبس الإحصاءات بهدف إثارة الذعر وليس التعريف. وعادة ما تقدم صورة جزئية جداً للهجرة. وإجمالاً، كثيراً ما يجري تجاهل التنوع والتعقيد الحقيقيين للهجرة.

وانطلاقاً من هذا، تهدف هذه المقدمة الموجزة الصادرة في أصلها الإنجليزي عن مطبعة جامعة أكسفورد ضمن سلسلة «مقدمات موجزة»، إلى محاولة تزويد القارئ بالتفسيرات والتحليلات والبيانات المطلوبة لفهم قضايا الهجرة الرئيسية

اليوم، وتطمح إلى إثارة قدر من النقاش العقلاني حولها. وفيها يستكشف المؤلف، ظاهرة الهجرة الدولية، الشرعية وغير الشرعية، ويميط اللثام عن الفرص التي تقدمها الهجرة في ضوء المناخ الاقتصادي الحالي، ويفند بعض الخرافات المرتبطة بالهجرة، مثل الزعم بأن المهاجرين يستولون على وظائف العمال المحليين، أو أنهم يستفيدون من أنظمة الرعاية الصحية، ويوضح كيف يعجز المجتمع عن تأدية وظيفته من دون المهاجرين

ويستعرض الكتاب في ثمانية فصول، مجموعة من القضايا الرئيسية المتعلقة بالهجرة، مثل تعريف المهاجر، والارتباط بين الهجرة والعولمة، والعلاقة بين الهجرة والتنمية، ويستعرض الفارق بين اللاجئين وطالبي اللجوء، ويسلط الضوء على دور المهاجرين في المجتمع. وفي النهاية يستشرف مستقبل الهجرة الدولية. وتعد هذه المقدمة الموجزة مرجعاً قيماً لطلاب الاقتصاد والسياسة وعلم الاجتماع، وكذلك لأي شخص مهتم بإلقاء نظرة أعمق على قضية الهجرة وآثارها

مؤلف الكتاب خالد كوسر، خبير في شؤون الهجرة والأمن، يشغل منصب المدير التنفيذي للصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية وتعزيز قدرتها على التكيف

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024